الأمم المتحدة

A/35/785

S/14301

18 December 1980

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ٤٨ و ٥٠ من جدول الاعمال
نزع السلاح العام الكامل
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتميز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم رفق هذا نص الوثيقة الصنونة "اجتماع زعماء الدول الأعضاء" في
ماهدة وأرسى" التي اعتمدت في اجتماع قادة الحزب والدولة في الدول الأعضاء في معاهدة وأرسى،
المعقود في موسكو في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ .
وسأكون ممتنا اذا تكرمت بتعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البندين ٤٨ و ٥٠ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. ترويانوفسكي

اجتماع زعماء الدول الاعضاء في معاهدة وارسو

عقد في ٥ كانون الاول / ديسمبر اجتماع لقادة الحزب والدولة في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، وقد اشترك في الاجتماع :

من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية : الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الاعلى ل. ل. ا. بريجيف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ورئيس مجلس الوزراء ن. ا. تيخونوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وامين اللجنة المركزية م. ا. سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ورئيس لجنة أمن الدولة ي. ف. أندروپوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الخارجية ا. ا. غروميكو ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الدفاع د. ف. اوستينوف ، امين اللجنة المركزية ك. ف. روساكوف ؛

ومن جمهورية بلغاريا الشعبية : الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة ت. جيفكوف ؛ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ، ورئيس مجلس الوزراء س. تودوروف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الخارجية ب. مالدينوف ، وعضو اللجنة المركزية د. ميتودييف . ؛

ومن الجمهورية الديمقراطية الالمانية : الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالمانى ورئيس مجلس الدولة ا. هوبنكير ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ورئيس مجلس الوزراء و. شتوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وامين اللجنة المركزية د. اكن ، وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع الوطني د. هوفمان ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير امن الدولة ا. ميليكي ؛

ومن جمهورية بولندا الشعبية : الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد س. كانيا ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ورئيس مجلس الوزراء ج. بينكوفسكي ، وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وامين اللجنة المركزية ك. بارتشيكوفسكي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وامين اللجنة المركزية س. اولشوفسكي ، وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الدفاع الوطني و. ياروزلسكي ، عضو اللجنة المركزية ووزير الخارجية ج. تشبيريك ، وعضو اللجنة المركزية للحزب ووزير الداخلية ا. ميليفسكي ؛

ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية : الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية غ. هوساك ، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية ورئيس الوزراء ل. شتراوغال ، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية وامين اللجنة المركزية ف. بيلياك ؛

ومن جمهورية رومانيا الاشتراكية : الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية د. تشاوشيسكو ، عضو اللجنة المركزية التنفيذية للجنة المركزية ورئيس الوزراء

١٠ فيرديتس ، عضو اللجنة السياسية التنفيذية وأمين اللجنة المركزية ف . كازاكو ، العضو المرشح
للجنة السياسية التنفيذية ووزير الخارجية ش . أندري ؛

ومن جمهورية هنغاريا الشعبية : الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي
الهنغاري ي . كادار ، أمين اللجنة المركزية أ . دينيش ، وعضو اللجنة المركزية ونائب رئيس
مجلس الوزراء ي . بورياندي .

وتبادل المشتركون في الاجتماع الآراء عن تطورات الوضع الدولي في الأشهر الأخيرة . وهم
يروون ان سير الأحداث يؤكد صحة تقديراتهم ، كما يؤكد الأهمية الطحة للمقترحات التي قدمت في
اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الأعضاء في معاهدة وارسو (المعقود في ايار/مايو
١٩٨٠) . وقد أثرت هذه المقترحات تأثيرا ايجابيا على التطورات التي تجرى في أوروبا وفي أنحاء
أخرى من العالم وهي تستجيب لمصالح الشعوب .

ولاحظ المشتركون بارتياح نشاط الاتصالات السياسية بين الدول ذات النظم الاجتماعية
المختلفة ، واستمرار الحوار حول أهم المشاكل الدولية ، وما قامت به الجمعية العامة للأمم المتحدة
من بحث مفيد في مقترحات البلدان الاشتراكية وغيرها من البلدان الرامية الى الاسراع بتنفيذ تدابير
فصالة للحد من سباق التسلح وايقافه . ومن شأن هذا كله أن يساعد في تحقيق عملية الانفراج .

وأعربت البلدان الاشتراكية عن عزمها على مواصلة بذل الجهود من أجل تحسين المناخ
الدولي وتعزيز السلام ومواصلة العمل بسياسة الانفراج وتطوير التعاون الدولي والعمل على حل جميع
المنازعات عن طريق المفاوضات ، ويدعو المشتركون في الاجتماع بشدة الى تطوير العلاقات مع جميع
البلدان بغض النظر عن نظمها الاجتماعية ، على أساس مبادئ الاستقلال والسيادة ، كما يدعون الى
الامتناع عن استعمال القوة والتهديد باستعمالها في العلاقات بين الدول ، والى احترام ميثاق
الأمم المتحدة واحتراما تاما .

وأكد المشتركون في الاجتماع انهم يؤيدون التعاون مع جميع القوى التقدمية الديمقراطية
المعادية للإمبريالية ، وتعزيز تضامن جميع الشعوب في الكفاح ضد خطر الحرب ، كما يؤيدون سياسة
السلام ونزع السلاح ، وخاصة السلاح النووي ، والانفراج الدولي والتعاون القائم على اساس المساواة .
وأعرب المشتركون في الاجتماع عن استمدهم لانتخا تدابير بناءة لتطوير العلاقات مع
الولايات المتحدة الأمريكية اذا أبدت الإدارة الأمريكية الجديدة انها ستتبع نهجا مماثلا .

ورحبت البلدان المشتركة في الاجتماع ببدء اعمال اجتماع مدريد ودعت الى السير به في طريق
يؤدي الى فتح امكانيات جديدة امام التطبيق العملي لما ورد في وثائق هلسنكي وامام قضية السلم
والانفراج في القارة .

وفي الوقت نفسه ، لاحظ المشتركون في الاجتماع ان حالة العالم لازالت متوترة . فسباق
التسلح يتزايد خطورة ، وما زالت يثور المواجهة المسلحة والتوتر ، قائمة في مناطق مختلفة من العالم

وما فتئت المنازعات الجديدة تبرزان الحالة تتطلب ابداً المزيد من اليقظة ازاء الجهود العدوانية للقوى الامبريالية وسحا ولا ت الرجعية تقويض مواقع البلدان الاشتراكية والبلدان النامية وحركات التحرر الوطني .

وأعلن المشتركون في الاجتماع تصميمهم على مواصلة تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية القائمة على اساس الماركسية اللينينية والتضامن الاممي والتعاون المبني على الفائدة المتبادلة والمساواة .
وأعرب في الاجتماع عن الايمان بأن الجهود المتكثفة لجميع البلدان والشعوب الراغبة في السلم والامن والتعاون الدولي ستتمكن من ضمان ترسيخ الانفراج بوصفه الاتجاه السائد في تطوّر العلاقات الدولية .

وتبادل المشتركون في الاجتماع المعلومات عن قضايا البناء الاشتراكي والشيوعي في بلادهم ، واعربوا الى مزيد من تطوير التعاون على الصعيدين الاقتصادي والتقني - العلمي ، والى تسبيق الخطط لصالح البناء الاشتراكي والشيوعي في بلادهم ، والى رفع مستوى الرفاه المادي لشعبهم .

وأعلم ممثلو حزب العمال البولندي الموحد المشتركين في الاجتماع بتطورات الوضع في جمهورية بولندا الشعبية ، ونتائج الاجتماع العام السابع للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد .
وأعرب المشتركون في الاجتماع عن اقتناعهم بأن الشيوعيين والطبقة العاملة والكادحين في بولندا الشقيقة سيتمكنون من التغلب على الصعوبات الناشئة من ضمان استمرار سير البلاد نحو التطور في طريق الاشتراكية . وتم التأكيد على انه بوسع بولندا الاشتراكية وحزب العمال البولندي الموحد والشعب البولندي الاعتماد اعتماداً تاماً على تضامن ودعم الاخوة من جانب الدول الاعضاء في معاهدة وارسو . وأكد ممثلو حزب العمال البولندي المتحد ان بولندا كانت ، وما زالت وستظل دولة اشتراكية وعضواً يعتمد عليه في اسرة البلدان الاشتراكية .

وقد ساد اجتماع قادة الحزب والدولة في البلدان الاشتراكية جو من التفاهم الرفاقسي المتبادل ووحدة الاراء .